الواردة عنه صلى الله عليه وسلم فان الخير كله في الاتباع والفتح الكامل
في التقييد بالفاطر عليه السلام فلا تعدل بها شيا ولو قلت فقليلها كثير
ومعناها كبير ومنه التزام بعضهم قراة المرشدة او عقيدة مما
من العقايد وكذا البردة والسفراطسية وما في معني ذلك على جهة
الورد وجعله من الامور المعتقدة وهو امر لا باس به ان لم يعتقد
سنيته او يود به الى مخالفة السنة كرفع الصوت في المسجد وقت احتياج
الناس اليه والا فيجرى مجرى رفع الصوت بالعلم وحزب الادارة وقد
يستانس بنصب الكرسي لحسان في المسجد بناشد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والاولي بالمريد الاشتغال بما يخصه من العبادات المحققة
4 ويدع كل ذلك للعوام جملة وتفصيلا فاما ما اعتاده اهل الحجاز
واليمن ومصر ونحوهم من قراة الفاتحة في كل شي فلا اصل له لكن في ب
الغزالي رحمه الله في الانتصار ما نصه فاستنزل ما عند ربك وخالقك
من خير واستجلب ما تومله من هداية وبر بقراة السبع المثاني
التي امرت بقراتها في كل صلاة واكد عليك ان تكررها في كل ركعة واخبر
الصادق المصدوق ان ليس في التوراة ولا في الانجيل ولا في القران
مثلها وفي هذا تنبيه بل تصريح ان يكثر منها لما تضمنته من الفوايد
وخصت به من الذخاير العوايد بما لو سطر كان فيه اوقار الجمال فافهم
وانتبه واعقل ما خلقت واعرف ما اعد لك والله حسب من اراده
وهادي من جاهد في سبيله وكافي من توكل عليه وهو الغني الكريم
فصل في ذكر الزمان واهله وما احتوي عليه من الفساد والباطل
الذي اخبر به الصادق المصدوق فقد قال عليه الصلاة والسلام بادروا

بالاعمال

صلى الله عليه وسلم

كاو؟

افضل الصلوة و

بالاعمال فتنا كالليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح
يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا وقال عليه السلام ياتي على الناس زمان
لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القران الا رسمه قلوبهم خربة من الهدى
ومساجدهم عامرة بابدانهم شر من تقل الغبرا وتظل السما يوجد علماوهم
منهم تخرج الفتنة واليهم تعود وقال عليه السلام لما سيل عن قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاية اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بخويصة نفسك
دخلت حم وقال عليه السلام ان الفتنة اذا نزلت قلوب الخلق حتى لو كان فيهم
لذ الفتنوا فان اردت ان تعلم هل هناك منها شي فانظر هل كان
عندك شي حرام فحللته او حلال فحرمته نقلته بالمعنى واظن اخره
من قول الصحابي رضي الله عنه وقال عليه السلام ان الفتنة اذا نزلت قصدت
ثلاثة الجار النحرير الذي لا يعن له منها شي الا قصده فجعه بالسيف
والشريف المذكور والخطيب تدعو اليه الامر فتصرعه واما هذان
فتجتهما حتى تبلو ما عندهما نقلته من كتاب ابي عمرو الداني في الفتن
على شك في بعض الفاظه لطول العهد به ومنه عن ابن عباس قال عليه
السلام المومن لا يذل نفسه قال ابن عباس يتعرض للسلطان وليس له
منه النصف وعنه قال عليه السلام ما سب قوم اميرهم الا حرموا خيره
وقد كنت اسمع شيخنا ابا الحسن البسطي رحمه الله وكان قليل العلم كثيرا
ما يذكر في مجالسه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلما ورثة
الانبيا وامنا الرسل ما لم يميلوا الى الدنيا او يداخلوا السلاطين
فاذا مالوا الى الدنيا وداخلوا السلاطين فاخشوهم في دينكم وقال

Copyright © King Saud University